Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من الناس . لأنه فى تأويل الدنانير . وما العمل فى أيام أفضل منها فى هذه الأيام . لأنه فى تأويل الأعمال . ويجوز أن يكون أنّث ضمير العمل لتأويله بحسنة – كما أوّل الكتابَ بصحيفةٍ ، مَنْ قال : أتته كتابى .

وأما الثانى فالوجه فيه أنه على تقدير : ولا الجهاد إلاّ جهاد رجل . ثم حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه .

والأصل فى – ولا الجهاد – أوَلا الجهاد ؟ لأن قائل ذلك مستفهم لامخبر – فظهور المعنى سوّغ حذف الهمزة كما سوغه فى قول النبىّ ﷺ « وإن زنى وإن سرق » فإن الأصل فيه : أو إن زنى وإن سرق ؟

(البحث الثانى والأربعون)
فى اتصال نون الوقاية بالاسم الفاعل

ومنها قول النبىّ ﷺ لليهود « فهل أنتم صادقونى » كذا فى ثلاثة مواضع فى أكثر النسخ [1].

قلت : مقتضى الدليل أن تصحب نون الوقاية الأسماء المعربة المضافة إلى ياء المتكلم لنفيها خفاء الإعراب . فلما منعوها ذلك كان كأصلٍ متروك ، فنبهوا عليه فى بعض الأسماء المعربة المشابهة للفعل . كقول الشاعر :

وليس بمُعيينى وفى الناس مُمْتِعٌ صديقٌ إذا أعْيَا عَلَىّ صَدِيق[2]

---

(١) أخرجه البخارى فى : ٧٦ – كتاب الطب ، ٥٥ – باب ماذكر فى بسمّ النبىّ ﷺ . هذا النص بالهامش .

(٢) من شواهد الأشمونى . وقائله مجهول معينى ، اسم فاعل من قولهم اعياك الأمر إذا أعجزك .

ممتع ، قال فى اللسان : ومتّعه الله بكذا ، أبقاه ليستمتع به . يقال : أمتع الله فلانا بفلان إمتاعا أى أبقاه ليستمتع به فيما يحب من الانتفاع به والسرور بمكانه . وأمتعه الله بكذا ومتّعه بمعنى ..

يقول : إذا شق علىّ بعض الأصدقاء وعاملنى معاملة الهجران والصدود ، فليس يعجزنى أن أجد صديقا غيره حسن العشرة طيب الصحبة ، مادام بين الناس الكاملون فى صفات الخير .